

الاسم وقال شيخنا ابو حيان دام بعض من عييل الى المعقول
و يريد ان يجري القواعد على الاصول ان يوجد لاسامة
وتعوه وجهها يدخل به في المعارف فقال يقال ان اسدا
وضع ليدل على شخص معين وذلك الشخص المعين لا يقع
ان يوجد عنه امثال فوضع على شيئا في جعلتها ووضع
اسامة لبا لنظر الى الشخص بل وضع على معنى الاسد بعبارة
المعقولة التي لا يمكن ان توجد خارج الذهن بل هي موجودة
في النفس ولا يمكن ان يوجد منها انسان اصلا في الذهن
لهذا راسامة يقع على الاشخاص لوجود ماهية ذلك المعنى
المفرد في الاشخاص وهذا الذي رام هو لا يعيد عما
تقصده العرب وسببونه والمستقر في هذا الفن العربي
اعرفه باعراض العرب ومناجيبها في كلامها وقد ذكر وان هذه
الاساسا يفت سماع التكررات وانها عوملت معاملة المعارف
لنظا فاطلق عليها معارف لذلك انتهى فاما هذه التفرقة
التي حكها عن بعض ارباب المعقول فالانوار فوق عليها لان
قصتها ان يكون الوضع للصورة الذهنية فيكون استجالاتها
في الخارجية مجازا وتفرق بين القاء الوضع على ما في الذهن
بقيد كونه في الذهن والتايد على ما في الذهن لا بقيد كونه في
الذهن فافهم ما يلحق اليك واماد عواه عدم التفرقة فستعلم
عليه وقال الورد رحمه الله في شرح المنهاج الذي تختاره في
التفرقة ان علم الجنس هو الذي يقصده به تمييز الجنس عنه
من غير نظر الى اوله واسم الجنس الذي يقصده به مسمى الجنس
بالقبول وقوعه على افراد حتى اذا دخلت عليه الالف واللام

الجنسية

الجنسية الدالة على الحقيقة ساوى علم الجنس قال الشيخ
الامام ويستنتج من هذا الفرق ان علم الجنس لا يمتد ولا
يرجع لانه انما يمتد ويجمع الافراد وقال في المصنف الذي القه
في مسئلة ان الفاظا هل هي موضوعات بان المعاني الذهنية
او الخارجية تكلم الاصوليون والحاجة والتفرقة ومن احسن
ما ذكر ان علم الجنس هو الموضوع للماهية بقيد الشخص الذهني
واسم الجنس الموضوع لها بدون ذلك القيد وكان الحواسمي
يتم هذا الفرق لكن ينبغي ان يشترط فيه ان يكون الوضع للصورة
ذهنية واحدة لان العلم انما يكون كذلك وحيد لا يعقد
على غيرهما من الصور وهذا يقصد الفرق المذكور لان اسامة
وتعوه من اعلام الاجناس لا يختص بواحد بل صادق على كل
ما صدق عليه الاسد فان اخذ في وضعه للصورة الذهنية
ما يشبهها من الصور الذهنية او المتفرقة من بينها ساوى
الوضع للصور الخارجية في التعيينين المذكورين فكيف يجعل
احدهما علما والاخر تفرقة فالحق ان العلم انما يكون موضوعا للشخص
والعلم لا تعد فيه وانما العرب اجرت على اسامة وتعوه حكم
الاعلام ولعلم شبهوا الصور الذهنية وان اختلفت بالصورة
الوحدة فيعود الى الفرق المذكور ويتم ما كان الحسد وساهي
يتم بدو يسلم عن الفساد لكن لا بد من التنبيه لما ذكرناه انتهى
وقد تبيد ما ادعاه الشيخ ابو حيان اذ اعرفت هذا كله
عدنا بك الى تفهيم السؤال فنقول اذا كان اللفظ موضوعا
بازا المعنى الخارج فكيف يكون اسم الجنس موضوعا للحقيقة
من حيث هو ومن حيث هو حيث هو خارجية وعلم الجنس للمعنى